لبعلم اني لم اخنه بالغيب من كلام يوسف وانما اراد ذلك ليعلم العزيز اني لم
اخنه بالغيب وقد كان مجاهد يقول ذلك ليعلم الله اني لم اخنه بالغيب
وليس بوقف لمن جعل ذلك من كلام العزيز ويجاوزه احسن ومن حيث كونه
راس اية يجوز واما من جعله من كلامهما فالوقف على الصادقين حسن وقال
جويبر انه في الكلام تقديم وتاخير اي ان ذلك بمكيدة من عليم ذلك ليعلم اني
لم اخنه بالغيب وعلى هذا فلا وقف على الصادقين وجعل الوقف على قوله
بالغيب كافيا وقال ابو يوسف نظم هذا الكلام قبل موضعه من السجن وقوله
في هذا قال الاية لو كان كافيا لكنت وان قلت وهذا الاولى لانه ابتدا
وان الله اي يسعدنا واعلم ان الله الحكيم كاف وقيل تام وما ابرئ نفسي حسن
منه حذف اي وما ابرئ نفسي عن السوء لامارة بالسوء حسن على ان الاستثنا
منقطع اي ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الاساءة وليس بوقف ان جعل
متصلا مستثنى من الضمير المستكن في امارة اي الا نفسا رحمها ربي فتكون
اراد بالنفس الجنس وفيه ايقاع ما على من يعقل والجمهور خلافه رحيم
تام استخلصه لنفسي حسن ومثله امين خزائن الارض جائز عليم كاف ليوسف
في الارض جائز لانه قوله يتبوأ يصح مستانفا وحالا اي مكنا له متبوأ منزلا
حيث يشاء كاف لمن قرأ نشاء بالنون وجائز لمن قراه بالنون من نشاء جائز المحسنين
كاف ومثله يتقون وكذا منكرون ومن ابيكم للابتداء بالاستفهام اوفي الكيل
جائز المنزلين كاف للابتداء بالشرط ومثله ولا تقربون وكذا لفاعلون ويرجعون
منا الكيل جائز ومثله نكتل لحافظون كاف من قبل حسن لانتهاء الاستفهام
الى الاخبار وكذا حافظا الراحمين كاف ومثله ردت اليهم لانها جواب لما ما نبغي
كاف واثبت القرا اليا في نبغي وصلا ووقفا وفي ما وجهان يجوز ان تكون
نافية والتقدير يا ابانا ما نبغي منك شيئا وعليها يكون الوقف كافيا ويجوز ان تكون
استفهامية معمول لما بعدها واوجب التقديم لان له صدر الكلام فكانهم قالوا

اي

التقدير ما نبغي فهذه بضاعتنا ردت الينا فلا نبغي الزيادة على ... نبغي لان قوله ردت الينا ...

(٥٠٦

اي شيء نبغي ونطلب وقال بعضهم ان ما مع نبغي فاحذفه وقد يكون نفيا لقول بعضهم
ما نبغي فلا تنقطع منه وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولقد الحمد كثيرا
بعير جائز كيل يسير كاف من الله لتاتنني به لان جواب القسم لها
يعقوب لما كان غير مختار لارسال ابنه علق ارساله باخذ الموثق عليهم
وهو الحلف بالله انه يوكد العهود ويشدد ولما تضمن جواب الحلف
السحار وقدر ذلك بعضهم بان قال ويحل الاية قوله تعالى الا ان يحاط بكم الوقف وقفه
لطيفة لان المعنى قال الله على ما نقول وكيل عن ابن السكيت ففصل
بين المقول والمقول قال الاخفش لم ترو بينهما بقوة الصوت اشارة الى ان الله
مبتدا بعد القول وليس فاعلا بقال كما تقدم في الانعام في قال النار
لا تكون الا لمعنى مخصوص والا كان لا معنى له لشدة التعلق وكان الوقف عليه
كالعدم وكان الاولى وصله ويمكن ان قال اي لمعنى وهو كون الحلف بعد
قال ليست من مقول الشهود ليس لفظ الجلالة فاعلا به بل الفاعل ضمير يعقوب
والله مبتدا وكيل الخبر والجملة في محل نصب معمول قول يعقوب الا ان يحاط
بكم حسن ومثله وكيل ومتفرقة ومن شيء الا لله وعليه توكلت كلها حسان
المتوكلون كاف وقال ابو عمرو تام ابوهم جائز لان جواب لما محذوف تقديره
سلموا باذن الله قضاها حسن لما علمناه ليس بوقف لتعلق ما بعده به
استدراكا وعطفا لا يعلمون كاف اخاه جائز يعملون كاف في رحل اخيه جائز
عند نافع لسارقون كاف وقال ابو عمرو تام تفقدون كاف صواع الملك
جائز به زعيم كاف ومثله سارقين وكذا كذلك نجزي جزاؤه الثاني حسن والكاف
في محل نصب نعت مصدر محذوف اي مثل ذلك الجزاء وهو الاسترقاق نجزي
الظالمين كاف اخيه الثاني حسن كدنا ليوسف كاف للابتداء بالنفي وكذا الا ان
يشاء الله لمن قرأ نرفع بالنون او بالياء لكن الاول اكفى لان من قرأ بالنون انتقل
من الغيبة الى التكلم واستيناف اخبار ومن قرأ بالياء جعله كلاما واحدا

Copyright © King Saud University